

إيران مستمرة في دعم الشعب السوري المقاوم لمواجهة الحرب الإرهابية

الدور الروسي والإيراني في الدفاع عن سورية ضدّ الحرب الكونية عليها، والدور السلبي الذي لعبته تركيا في دعم الإرهاب في المنطقة، والوضع الاقتصادي في مصر التي تتعرّض لإرهاب المال السعودي، عناوين شكلت محور اهتمام وتركيز القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية في اليومين الماضيين. فعلى رغم الضغوط الدولية التي تتعرّض لها إيران، إلا أنها مستمرة بدعمها سورية في كافة المجالات، بينما استطاعت روسيا انتزاع اعتراف العالم بنفوذها الذي يتصاعد في سورية والمنطقة.

وفي السياق، أكد وزير الدولة التركي السابق أوفوك سويلمان، أنّ رجب أردوغان ومرتزغي حزب العدالة والتنمية ارتكبوا جرائم ضدّ الإنسانية في سورية والعراق والمنطقة عموماً.

وأشار مستشار قائد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي إلى أنّ إيران مستمرة في دعم الشعب السوري المقاوم لمواجهة الحرب الإرهابية التي يتعرّض لها. وشدّد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير على ضرورة إشراك روسيا في تسوية الأزمات الدولية.

وعبر وزير السياحة المصري يحيى راشد عن ثقته بقدره القطاع على اجتذاب ملايين السياح الأجانب إلى بلاده من الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء، والأزمة الناتجة عن مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني.

وأضاف: «القدرة على استعادة حركة السياحة لدينا هي أولوية بالنسبة لنا. هدفنا هو اجتذاب 12 مليون سائح بنهاية العام 2017، وهذا الأمر سيطلب الكثير من العمل».



راشد لـ «رويترز»:

متفائل حيال المستقبل ونستهدف جذب 12 مليون سائح بنهاية 2017

عبر وزير السياحة المصري يحيى راشد عن ثقته بقدره القطاع على اجتذاب ملايين السياح الأجانب إلى بلاده من جديد رغم تهاوي عدد السياح 40 في المئة في الربع الأول من 2016، والانتكاسات المتتالية التي أعقبت سقوط طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء، والأزمة الناتجة عن مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني.

وقال راشد الذي تولّى منصبه الشهر الماضي خلفاً لشهام زعزوع: «يحدوني أمل وتفاؤل كبير حيال مستقبل السياحة في مصر. أريد أن أنقل الإبتسامة إلى وجود الجميع. علينا أن نبقي إيجابيين».

وأضاف: «القدرة على استعادة حركة السياحة لدينا هي أولوية بالنسبة لنا. هدفنا هو اجتذاب 12 مليون سائح بنهاية العام 2017، وهذا الأمر سيطلب الكثير من العمل».

وقال الوزير «أليتنا تهدف إلى اجتذاب عدد أكبر من العدد الذي ذكرته بكثير. السياحة المصرية كانت أساسية للعالمية، ولا يوجد أي سبب يجعلنا نفكر بأننا لن نعود إلى الساحة، وبقوة أيضاً، وبسرعة وبطريقة منظمة».



dpa

شتاينماير لـ «الأنباء الألمانية»: لا يمكن حل الأزمات الدولية من دون مشاركة روسيا

أكد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ضرورة إشراك روسيا في تسوية الأزمات الدولية.

وقال شتاينماير على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع الكبرى التي بدأت اليوم (أمس) في مدينة هيروشوما اليابانية، «من الواضح أنه لا يمكن تسوية أي نزاع دولي كبير من دون مشاركة روسيا». مؤمهاً في هذا السياق بدور موسكو النشط والفعال في مساعي التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

ورجّح وزير الخارجية الألماني أن تبحث مجموعة الدول السبع الكبرى العام المقبل سبل عودة روسيا إلى المجموعة ليعاد العمل إلى جانبها بصيغة مجموعة الدول الثماني.



ولايتي لـ «التلفزيون الإيراني»: إيران ترفض أي شروط مسبقة على الشعب السوري لحل الأزمة

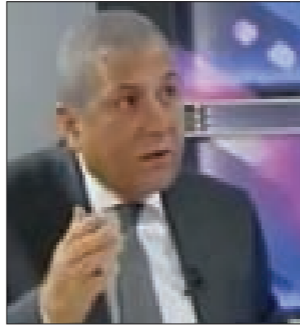
أكد مستشار قائد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي أنّ إيران مستمرة في دعم الشعب السوري المقاوم لمواجهة الحرب الإرهابية التي يتعرّض لها.

ورفض ولايتي فرض أيّة شروط مسبقة على الشعب السوري خلال عملية الحوار لحل الأزمة، مشيراً إلى أنّ العلاقة بين إيران وروسيا ثابتة وقوية.

وأوضح ولايتي أنّ العلاقة بين إيران والولايات المتحدة الأميركية لم تتغيّر، لأنه لا يمكن الوثوق بالأميركيين، لافتاً إلى أنّ موقف قائد الثورة الحازم في صون الإنجازات النووية للبلاد أرغم الولايات المتحدة على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وانتقد ولايتي سياسات النظام السعودي في المنطقة، مبيّناً أنّ التكفيريين ومن يرتكب الجرائم باسم الإسلام يحملون الفكر الوهابي، وأنّ أعاد الأيرانيين وتصديرهم هو من نشاطات السعودية.

ونصح ولايتي حكّام السعودية بالعودة إلى مبادئ الإسلام الحقيقية، واعتماد الحكمة والعقلانية للحفاظ على نظامهم.



سويلمان لـ «الوصول»: أردوغان ونظامه ارتكبوا جرائم ضدّ الإنسانية في سورية والعراق والمنطقة

أكد وزير الدولة التركي السابق أوفوك سويلمان أنّ رجب أردوغان ومرتزغي حزب العدالة والتنمية ارتكبوا جرائم ضدّ الإنسانية في سورية والعراق والمنطقة عموماً، مشدداً على أنّ أردوغان لا علاقة له بالإسلام، وهو يخالف كل تعاليمه ويرتكب كل الحزومات التي منمها على الصعيد الشخصي والاجتماعي.

وقال سويلمان: «إنّ السنوات الأخيرة أثبتت بكل وضوح مدى تورط أردوغان وعائلته والمقربين منه من شواطئ المتوسط غرباً إلى جبال أفغانستان شرقاً، وتناثر بتداعياتها وبما الذي يصوتون لحزب العدالة والتنمية»، مضيفاً أنّ أردوغان يقوم «بتسييس الإسلام وتسخيره خدمة لمخططاته ومشاريعه الشخصية والحزبية».

وأشار سويلمان إلى أنّ «أردوغان دمر المجتمع التركي بكل قيمه الاجتماعية والأخلاقية، وهو الآن يحاول القضاء على النظام العلماني ليقيم بدله نظاماً على أسس أخوانية منطرفة، وقرباً من النظام السعودي الوهابي»، معتبراً أنّ السياسة الاستبدادية لأردوغان والتي تضطهد المعارضة السياسية والإعلامية والأكاديمية ستؤدي إلى تدمير تركيا.



مركزية سورية ... (تتمة ص1)

محوريّ تلعبه الولايات المتحدة كقوة نازلة من جهة، وكقوة مهيمنة من جهة أخرى. نتيجة ذلك تبقى سورية، بموقعها الجغرافي الوسطي والاستراتيجي، ساحة دائمة لصراعات اللاعبين الإقليميين ولتدخلات الولايات المتحدة كنظام علاقات القوة بينها وكلاعب رئيسي مهيم يسعى إلى حماية مصالحه وحماية أمن «إسرائيل»، أيضاً.

ازدادت مركزية سورية ودورها في الصراعات الإقليمية المحتمة بعد توقيع الاتفاق النووي وعودة إيران، المتحرّرة من الحصار والعقوبات الاقتصادية والمستردة لأموالها المحفّدة، إلى لعب دور أكبر والتطلع إلى ممارسة نفوذ أوسع في دول الإقليم. وتنبّذت أهمية سورية في هذا المجال نتيجة علاقة إيران الحميمية، كما روسيا، بالقضايا الخمس سابقة الذكر ومركزية موقع سورية ودورها في الصراعات الناجمة عنها، ولا سيما ما يتعلق منها بقضيتي الصراع العربي - الإسرائيلي والإرهاب.

إيران معنية بقضية فلسطين لاعتبارات ايدئولوجية، دينية بالدرجة الأولى، كما لاعتبارات سياسية. ازدادت حاجة إيران إلى سورية ودورها كحليفة بعد نشوء وتعاظم ثلاثة تحديات بالغة الخطورة: ردّ فعل «إسرائيل» السلبى على الاتفاق النووي، وتعاظم تهديد الإرهاب الإسلامي التكفيري للدول الإسلامية قاطبة، ولا سيما إيران، ومستقبل اصطفاى القوى داخل عالم الإسلام السنّي.

التحدي الأول، المشترك، هو تحسّن إيران لآثار ردّ فعل «إسرائيل» على الاتفاق النووي. فد «إسرائيل» تخشى الاتفاق لأنه ترك إيران في وضع يسمح لها، في ظلّها، بأن تصنع سلاحاً نووياً يهدّد أمنها ويلغي تفوقها الاستراتيجي على دول الإقليم كلها. ولأنّ قلق «إسرائيل» - المبرر أو المقتعل - قد يدفعها إلى تسديد ضربة صاروخية شديدة مدّرة لإيران، فقد قرّرت طهران بناء رادع صاروخي بالبيستي ليشكل بقلته النارية الهائلة، معادلاً استراتيجياً فاعلاً لنزاع «إسرائيل» النووية. الأهمّ من ذلك، ترى إيران أنّ فعالية سلاحها الصاروخي الباليستي تكون مضمونة بتوفير قواعد انطلاق لها من مكان قريب من «إسرائيل»، من هنا تنبع أهمية سورية في استراتيجية إيران الردعية. ذلك أنّ وحدة موقف البلدين في عدايتها لـ «إسرائيل» تتجسّد في إيران في رحاب سورية بتشغيل قواعد صاروخية ردعية قريبة وفاعلة ضدّ العدو المشترك.

التحدي الثاني، المشترك، هو الإرهاب التكفيري الذي يهدّد البلدين في عمق نسجيهما الاجتماعي الداخلي. فهما مجتمعان تعديبان ينطويان على جملة أديان ومذاهب ومشارب واثنيات، فالإرهاب بلجونه إلى العنف الأعمى في نهجه القتالي يهدّد بلدان المنطقة كلها في بلاد الشام وبلاد الرافدين واليمن وتركيا وفلسطين الإسلامية - داعش، من التجذّر في سورية والعراق فإنه يصبح قريباً من إيران، وبالتالي من روسيا، ويهدّد وحدتها السياسية وعلاقتها مع الدول المجاورة. كما أنّ سعي قوى الإسلام السلفي الممائلة لـ «داعش» إلى التماهي والتعاون معه في مسار متنامٍ للسيطرة على عالم الإسلام يؤدّي إلى تغليب الفكر الداعشي بين أهل السنة والجماعة الذين يتشكلون الغالبية في سورية، كما جسماً محسوساً في إيران، ولا سيما بين الأقليات العربية والكردية والبالوتشية. ذلك كله يستتير روسيا ويستجّرها إلى ممارسة دور دوعي مساند لسورية وإيران في الإقليم.

التحدي الثالث، المشترك، هو تحسّن إيران، كما سورية، لاحتمال أن يؤدّي تطوّر الأحداث في بلاد الشام وبلاد الرافدين واليمن وتركيا وفلسطين المحتلة إلى توليف اصطفاى سياسي وأمني جديد في عالم العرب يضخّ مصر والسعودية ويضخّ دول الخليج ما يحدّ من نفوذ إيران، كما يحدّ من فعالية محور الممانعة والمقاومة المؤلّف من إيران - سورية - قوى المقاومة العربية (حزب الله وتنظيمي «الجهاد الإسلامي» و«حماس») في سياق مواجهتها للولايات المتحدة وإسرائيل في الإقليم.

د. عصام نعمان

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

أمّا على المستوى المحلي، فقد برز قول الرئيس برّي إنّنا بدأنا نرى أملاً في آخر النفق في توصل الأطراف اللبنانية إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي، لكنّه استدرك قائلاً: نسال الله أن لا يكون ذلك سراياً يحسبه الطغشان ماءً.

على أنّ ما رصده المراقبون من تزامن كلام الرئيس برّي عن الحوار ومكافحة الإرهاب من قلب القاهرة مع كلام الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز من العاصمة المصرية أيضاً، حيث أكد السّعي إلى تدشين قوة عربية لمجابهة الإرهاب قريباً.

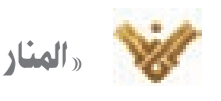
هذا الإرهاب تشهد مواجهته فصلاً جديدة في سورية، حيث يخوض الجيش وحلفاؤه معارك عنيفة مع الجماعات الإرهابية وخصوصاً في حلب وسط تقارير عن الإعداد لعملية عسكرية سورية روسية مشتركة لتحرير المدينة الاستراتيجية.

وعلى إيقاع هذه المواجهات يصل دي مستورا هذا المساء (أمس) إلى دمشق، أتياً من عمّان في إطار جولة في عدد من العواصم الإقليمية لتمهيد الطريق أمام استئناف مفاوضات جنيف الأسبوع المقبل.

أمّا في اليمن، فيتمّ الحديث عن اشتباكات متقطعة قبل موعد سريان وقف النار منتصف هذه الليلة (أمس)، تمهيداً للمفاوضات اليمينية التي تستضيفها الكويت اعتباراً من 18 من الشهر الجاري.

«أوتي في»

فشلت مناورة الفريق الحكومي الاكثري في جلسة السرايا الأخيرة. لا اختلال العدد نفع، ولا الصراخ ورفع الصوت، ولا خصوصاً محاولة إدانة المدافعين عن مؤسسات الدولة وحسن عملها بأنهم طائفون ومذهبيون، فالطائفي والمذهبي ليس من يطالب بتطبيق القانون والأنظمة. الطائفي والمذهبي هو من يرفض بالقوة أعرافاً جديدة داخل المقررات الرسمية، في المآكل والمشرّب وأيام العمل والعطل، بخلفيات انعراليّة بحته. والطائفي والمذهبي ليس من يرفع الصوت مطالباً بالحياة معاً، ضمن التوازن والعدالة، بل الطائفي والمذهبي هو من بات يعيش سجيناً في مؤسساته الرسمية، في جوف من الصفاء المذهبي المتراوح بين 90 و95 في المئة من أبناء ملته، على حسان الشركاء الآخرين في الوطن. فشلت مناورة الفريق الحكومي الاكثري في الجلسة الأخيرة. فانكفا نحو خطته البديلة، ومفادها دعوة إلى جلسة جديدة لمجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل، على أنّ تُعقد تحت وابل من القنابل الخنثانية في السياسة والإعلام والأمن. كل المطلوب هو التجمية على الهدف الرئيسي، والهدف هو تعويض بعض المفلسين بعضاً من خساراتهم حيث طاروا عليهم يرضون بغتات ما تبقى من قدر ونهب، حيث حطوا قنبلة أمنية إعلامية جديدة في مطار بيروت، عشية جلسة السرايا. مصادفة متلاية للتحويل والضغط وتهيبط الحيطان. فهل تكون تمهيدا للتهديد بعنوان: إمّا الملايين، إمّا الإرهابيين؟



ينبض القضايا وشرائع الحرية ستبقى المنار في كلّ دار لن تمحو غزوة القرارات المشبوهة نكزها، ولن تحجب نور رسالتها، ولأنّها على حقّ سنقول كلمتها مهما كان الثمن ولن نُبدّل تبديلاً.

المنار لن تُخبّي في تطليتها عن أخبار المظلومين في اليمن الجريح، المنقل بالغارات الهوجاء والصواريخ الشعواء على مدى عام ونيف وقبيل ساعات من بدء اختبار مُدنة ولد الشيخ أحمد، وكانّ القتل تقييداً لدى دول العدوان، لا يُشبع منه متبيّح يسفك الدماء نهاراً وجهاراً أمام أمثاله المتفرّجين والمصفقين حول العالم.

المنار، لن تحبّيتها قرارٌ تعسّفي عن متابعة انتصارات الميدان في سورية، ولن يتكبح عزّمها في مرافقة الجيش والحلفاء في أرياف حلب وغيرها، حيث تتساقط أوراق الإرهاب، وتطفأ جذوته التي أوقدنا من أشعل حرائق العراق واليمن والبحرين، وجاهر بمدّ اليد للكيان الصهيوني تعاوناً وتضامناً وأصراراً على خلق قضايا الأمة وحقوقها.

أمّ القضايا فلسطين، حاضرة في صميم القلب، هي روح المنار، ودررٌ مسيرتها منذ النشأة الأولى حيث كانت مواكبة مقاومة الاحتلال، ولا تزال واجبا وأكثرهما أمعنّ النسيان في منابر العرب.

باختصار، في قلب محني المنار وجماهيرها يوصله تهديدهم إليها: لن يخلوا بموقف وبكلمة حق بوجه سلطان جائر، أمّا من اصطنع أقمرا يتحكّم بها، فلن يُفلح في كمّ اقواء يشهد لها بصديق القول، ولن يُعطل مسارا أو يغيّر نهجا وهوية.

«أن بي أن»

حراك متسارع على غير مستوى يمتدّ من لبنان إلى العديد من عواصم الإقليم، فهل يؤسّس لتسويات وتقاومات في مراحل مقبلة؟ هذا التساؤل ينسحب خصوصاً على سورية واليمن ودول أخرى، وعلى سبل اختواء الإرهاب التكفيري. ومن هنا جاءت مواقف رئيس مجلس النواب نبيه برّي الواضحة والحاسمة أمام المشاركين في افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة، وانطلاقاً من خبرة العارف يدعو الرئيس برّي إلى إنشاء غرفة عمليات أممية تنسّق النشاط العسكري والاستخباراتي لمواجهة الإرهاب التكفيري، ويدعم هذه الدعوة بدعوة أخرى إلى حوار بين النول العربية الخليجية وإيران، مؤكداً أنّ حل القضايا الخلافية يتمّ عبر هذا الحوار، وموضحاً أنه لا يمكن منع الإصلاح بالقوة ولا فرض التغيير بالقوة.